الإجابة المثاليّة لسؤال ( إنتا نجحت عشان انتا من عيلة غنيّة )

-

باسمع بودكاست لواحد من رجال الأعمال الكبار - وهوّا سليل عائلة غنيّة يعني من حوالي 80 سنة

وطبعا اتحطّ في المزنق بتاع ( إنتا نجحت عشان انتا من عيلة غنيّة - إنتا مابدأتش من الصفر )

-

فيا عيني نبرة صوته اتغيّرت فجأة لنبرة الدفاع - وبدأ يستجدي الصعبانيّات

اللي هيّا انا أهلي عطوني 30 مليون جنيه وعربيّة مرسيدس - ورموني في الشارع

-

شفت الويل - نمت في التكييف على 28 - مش 26 - عشان كنت بخاف من فاتورة الكهربا

قعدت سنين آكل السوشي بالشوكة زيّ الناس العاديّين - مش بالعصيان بتاعة الصينيّين اللي ما حدّش بيعرف يمسكها دي

-

خسرت الفلوس - فاضطرّيت ابيع العربيّة - والفيلّا - ورحت عشت في الفيلّا التانية زيّ الشحّاتين

-

في إحدى الاستشارات - عميل قال لي - أنا والدي ادّاني مليون جنيه اشتغل بيهم

ضيّعتهم

رحت لخالي قلت له عاوز مليون جنيه

قال لي خد المليون جنيه اهو - بسّ لو ضيّعتهم مش عاطيك فلوس تاني

-

-

يا أهل الخير - هوّنوا على أنفسكم - مش عيب انّك تكون إبن عائلة غنيّة

-

الإجابة المثاليّة على هذا السؤال هي ( إحنا كلّنا في امتحان - بسّ مش كلّنا في امتحان واحد )

-

تخيّل الدنيا دي زيّ الجامعة - فيها 25 كلّيّة - كلّ كلّيّة فيها 5 أقسام - وكلّ قسم فيها 4 سنوات - وكلّ سنة فيها 5 موادّ

في فترة الامتحانات هيكون فيه كام ورقة امتحان مختلفة في الجامعة دي ؟!!

هيكون عندك 25 \* 5 \* 4 \* 5 = 2500 ورقة امتحان مختلفة !!

-

هل معقول حدّ من كلّيّة ما - من سنة ما - من قسم ما - في مادّة ما - نقفشه من وسط الطلبة كده ونقول له تعالى نقارنك بحدّ تاني في كلّيّة تانية في سنة تانية في مادّة سابعة !!!

طب هل حدّ فيهم مش في امتحان - هل حدّ فيهم مرفّه في ال 3 ساعات بتوع الامتحان

-

عارف الجامعات اللي بتروح تمتحن فيها تلاقيهم حاطّين لك شوكولاته كادبوري على الديسك ورسالة محن من بتاعة إنتا تقدر - والكلام الصايص ده

هل الطالب اللي هيبدأ يومه بالحاجات دي على الديسك - مش في امتحان ؟!!!

كلّهم في امتحانات

-

طب هل كلّهم هيتحاسبوا حساب واحد ؟!

ولله المثل الأعلى سبحانه وتعالى

-

-

الناس مش زيّ بعضها في الامتحانات - لكن كلّهم بيمتحنوا

الغنيّ في امتحان - والفقير في امتحان

الغني والفقر الاتنين امتحانات - اختبارات - ابتلاءات

-

قال تعالى

وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً

-

لاحظ كلمة ( والخير ) - يعني الخير ابتلاء

-

وقال تعالى

فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ

-

لاحظ استخدام كلمة ( ابتلاه ) في الحالتين

في الحالتين - الغنى والفقر - الإنسان مبتلى

الغنيّ مبتلى بغناه - والفقير مبتلى بفقره

-

فحضرتك غنيّ - الله يكون في عونك - ويعينك على ما به ابتلاك

-

بل إنّ ابتلاء الغنى أصعب بكتير من ابتلاء الفقر - لإنّ ابتلاء الغنى بيكون مصاحب ليه المادّة اللي ممكن تساعدك على الفساد

-

الغنيّ اللي عاوز يسكر أو يشرب مخدّرات أو يزنيّ - هيقدر

فهو مبتلى بشهواته من ناحية - ومن ناحية تانية مبتلى بالفلوس اللي تحقّق له الشهوات دي

-

غير الفقير - الفقر بيلجّمه - وده معنى كلمة الفقر حشمة بالمناسبة

-

طبعا أنا مش من أنصار الفقر - وممكن اكلّمك كتير عن فضل الغنى عن الفقر - وعن آفات الفقر - بسّ مش ده موضوعنا

-

-

موضوعنا هو ( إستعرار الأغنياء من أصولهم الغنيّة ) !!

ليه يا جماعة ؟!

إيه العيب في إنّك تكون من عيلة غنيّة ؟

-

العيب في الغنى حاجتين فقط - لا ثالث لهما

أوّلهما - إنّك تكون غنيّ من حرام

ثانيهما - إنّك تكون لا تؤدّي حقّ الله سبحانه وتعالى في هذا المال

لو انتا بريء من هاذين العيبين - إغتني زيّ ما انتا عاوز - مش عيب أبدا - بل إنّه نعم المال الصالح للعبد الصالح

-

وإيه عدم الإنجاز في إنّك تكون باديء حياتك ب 100 مليون جنيه - ووصّلتهم ل مليار جنيه - ما انتا كده ناجح بردو

غيرك عيلته سابت له 100 مليون جنيه - وهوّا دلوقتي مسجون - أو هربان من البلد

-

أو ما وصّلتهمش لحاجة - عادي

أو خسرتهم - عادي بردو

-

طالما بتعمل اللي عليك - فالنتائج كلّها سواء - والابتلاءات لازم تكون حاضرة في صورتك دائما

إنّك تعتبر حاجات كتير بتحصل لك على سبيل الابتلاءات الخالصة - مالهاش علاقة بذكاء وغباء واجتهاء وتقصير

-

وإيه الفخر بردو إنّك تكون باديء فقير وتغتني - ليه بتقول إنّك بدأت من الصفر ؟!

-

-

أنا باعتبر كلمة ( بدأت من الصفر ) دي - هي نوع من أنواع الجحود !!

جحود نعمة الله عليك سبحانه وتعالى

وجحود فضل أهلك عليك

-

تلاقيه باديء - ذكيّ - مجتهد - صبور - قويّ

وتلاقيه باديء - متعلّم - محترم

ويقول لك أنا باديء من الصفر !!

-

ما الذكاء والاجتهاد والصبر والقوّة دول من فضل ربّنا سبحانه وتعالى عليك - غيرك لا ذكيّ ولا قويّ

-

وعلامك واحترامك ده ما هو تربية أهلك فيك - غيرك غير متعلّم - وما يعرفش طرق التعامل المحترمة - ما بيعرفش يتكلّم ويجامل مثلا - فمش قادر يدخل في وسط الاغنياء وبتعامل

إنتا أهلك طلّعوك محترم - بتعرف تتكلّم - ما ده فضل أهلك عليك

-

زيّ ما الغنيّ اللي بيحاول ينكر فضل أهله عليه في ثروته الحالية مخطأ وجاحد

فالفقير اللي بدأ من الصفر ( مجازا ) - وبيقول إنّه بدأ من الصفر - هو جاحد أيضا

-

وزيّ ما اللي بدأ من الصفر بطل - الوارث اللي مكمّل ومحافظ على ثروة عيلته وبيكبّرها بطل بردو

-

-

-

لو انتا غنيّ - ووارث - واتحطّيت في مزنق إنّ حدّ بيبتزّك وعاوز يوصّلك إنّه يحطّك في كورنر الدفاع - جاوب بمنتهى البساطة وقول - كلّنا في اختبارات - ممكن اختبارك غير اختباري - لكن تأكّد إنّ كلّنا في اختبارات

كلّنا بنبتلى - بعضنا بيبتلى بالفقر وبعضنا بيبتلى بالغنى - ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيينا على ابتلاءاتنا - وأن نخرج من هذه الدنيا ونحن أمناء على أماناتنا - ويبعدنا عن سوء استخدام هذه الأمانات

-

-

ملحوظة رفيّعة

ده تاني حدّ في البودكاست ده يقول إنّه خرّيج قسم إنتاج

مش عارف بيقلّدوني ليه

العظمة عاوزة إيه من قسم إنتاج بسّ مش عارف

هههههههههه